

٦٤- حديث من نفس عن مؤمن كربة - مختصر جامع العلوم

والحكم - الحديث السادس والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
 اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا. اللهم انا - [00:00:00](#)
 نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع من دعاء لا يسمع. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل
 ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - [00:00:16](#)
 اللهم انصر اخواننا في غزة وفي سوريا وانصر اخواني المسلمين في السودان اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم
 وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم - [00:00:31](#)
 اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يفتالوا من تحتهم اللهم عليك
 بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك - [00:00:45](#)
 اللهم منزل الكتاب مجري السحاب هازم الاحزاب تهزمهم وتلزمهم يا رب العالمين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب
 والوهن في قلوبهم وابدانهم واجعل الدائرة تدور عليهم اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - [00:01:00](#)
 اسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب اجرکم وان يجعل هذا المجلس في موازين حسناتكم وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته
 جزاكم الله خيرا آآ ان شاء الله آآ نستكمل يعني القراءة والتعليق على كتاب - [00:01:18](#)
 مختصر جامع العلوم والحكم للامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله وحتى الان احنا ما زلنا في شرح يعني يعتبر في شرح الاربعين
 نووية هو اول اثنين واربعين حديث الامام ابن رجب بيشرح الاربعين نوايا وبعدين ذكر بعدها - [00:01:37](#)
 تتمه خمسين يعني كمل يعني خمسين حديث. في آآ اضافات يعني اضافات ابن رجب يعني حقيقي قال الحديث السادس والثلاثون
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:55](#)
 من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
 والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - [00:02:11](#)
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما جلس قوم في
 بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - [00:02:26](#)
 ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفته الملائكة وذكروهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به
 نسبه رواه مسلم. قال هذا الحديث خرجه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:41](#)
 وخرج في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. من
 كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - [00:03:00](#)
 الله اكبر من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم فرج الله عنه من كرب يوم القيامة خلي بالك في رواية ابن
 عمر من فرج عن مسلم - [00:03:15](#)
 فرج الله عنه من كرب يوم القيامة وفي رواية ابي هريرة من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم

القيامة ثم قال ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة - [00:03:31](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترنا الدنيا والاخرة. امين يا رب قال فقوله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب

الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:03:52](#)

قال قال ابن رجب رحمه الله هذا يرجع الى ان الجزاء من جنس العمل. دي قاعدة ركلة جزاء من جنس العمل الانسان اللي كان

بيسعى في الدنيا لتنفيس الكربات عن الناس من نفس عن مؤمن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا - [00:04:08](#)

وربنا سبحانه وتعالى يجازيه اه جزاء من جنس عمله وقالوا الجزاء من جنس العمل والكربة هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها

في الكرب من نفس عن مؤمن كربة الانسان اللي في كرب يعني فيه شدة - [00:04:31](#)

آآ يعني بلاء عظيم فيشعر بي الكرب يشعر بالهم هي الشدة العظيمة فقال من نفس عن مؤمن كربة قال وتنفيسها ان يخفف عنه منها

مأخوذ من تنفيس الخناق كأنه يرخي له الخناق حتى يأخذ نفسا - [00:04:56](#)

يعني في فرق بين نفس عن مؤمن كربة فرق بين فرج عن مسلم كربة في فرق بين التنفيس والتفريش. التنفيس هو نوع تخفيف

يعني ممكن يكون انسان مكروب فيه هم - [00:05:25](#)

في ضائقة علي دين مبتلى آآ يعني يشعر بالحزن والهم والالم فانت لا تملك ان انت تزيل هذه الكربة بالكلية هو ده التفريج التفريج هو

ان يزيل عنه الكربة فتتفرج عنه كربته - [00:05:44](#)

ويزول همه وغمه يعني واحد عليه دين مثلا ميت الف جنيه فايه التفريج؟ تفريج ان انت من فرج عن مؤمن كربة ان انت وهو مهموم

بسبب الدين ده ان انت تفرج عنه الكرب بمعنى ان انت تقضي تزيل - [00:06:11](#)

هذا الدين فاقض دينه. خلاص انت شلت ايه؟ شلت الموضوع كله طيب لو انا مش قادر ان انا افرج مش قادر ان انا مسلا اتحمل الدين

ده مجرد تخفيف البلاء - [00:06:32](#)

والهموم والكربات عن الناس ربنا سبحانه وتعالى يجازي الانسان. ممكن واحد وهو مش قادر ان هو يرفع البلاء لكن ممكن يخفف يعني

يعني مثلا يدعو له يطيب خاطره يعطيه مثلا جزء من المال هو مش قادر ان هو يشيل الدين كله. لكن - [00:06:50](#)

انا هحاول ان انا اخفف عنك على قد ما اقدر وقال فجزاء التنفيس والتنفيس وجزاء التفريج التفريج. كما في حديث ابن عمر من

رحمة ربنا سبحانه وتعالى. وده يخلي الانسان يسعى في تفريج الكربات - [00:07:14](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويوم القيامة يوم

شديد مليء بالكربات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يخفف عنا - [00:07:32](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يخفف عنك من كربات يوم القيامة عشان انت خففت عن انسان في الدنيا لو فرجت عن انسان في الدنيا فدي

اعظم نعمة ان الانسان يبقى مسلا في يوم القيامة فيه كرب - [00:07:50](#)

ربنا سبحانه وتعالى يخفف الانسان ده ويكون في ظل العرش ويخفف عليه آآ احوال القيامة ويخفف عليه الحساب قال من نفس عن

مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:08:05](#)

وايه كربات آآ الدنيا في كربات يوم القيامة فالحديث يعلمنا ان احنا نسعى في الباب ده الباب اللي الناس بتغفل عنه يعني ممكن

واحد يقول يا عم انا مالي! انا اصلا عندي هموم وانا اصلا عندي مشاكل - [00:08:25](#)

وانا خليني انا في اللي انا فيه انا محتاج حد ينفس ويفرج الكربات بتاعتني. هروح انا اسعى في تفريج كربات الناس فلا شك ان ده

نوع نقص لان كل ما آآ كل ما الايمان ايمان الانسان بيزداد كل ما يسعى في تفريج - [00:08:42](#)

اه الكربات كربات الناس فده امر مهم. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التوفيق والسداد اول عمل من نفس عن مؤمن كربة من

كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. اوعى تفكر كده شف - [00:09:03](#)

مين من الناس اللي حواليك في كرب في شدة علي دين عنده مشكلة محتاج اعانة محتاج مواسة وتقوم بهذا العمل وتحتسب ان ربنا

سبحانه وتعالى يفرج عنك في يوم القيامة. في الوقت اللي انت هتكون محتاج فيه يعني محتاج فيه - [00:09:20](#)

التفريش ده محتاج فيه التنفيس يوم شديد يوم يعني الانبياء خير خير البشر يقول كل واحد منهم نفسي نفسي ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:09:41](#)

لما البشر يذهبون لما يشتد الكرب يذهبون الى نوح ثم يذهبون الى ادم ثم نوح ثم ابراهيم موسى ثم عيسى ثم يذهبون الى النبي صلى الله عليه وسلم وكل - [00:10:03](#)

كل نبي من الانبياء يقول نفسي نفسي لست لها الى ان يذهبون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا له عليه الصلاة والسلام فقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر - [00:10:19](#)

يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من يسر على معسر قال وهذا ايضا قال ابن رجب وهذا ايضا يدل على ان الاعسار قد يحصل في الاخرة ان هنا قال من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:10:42](#)

وممكن الانسان يكون في يوم القيامة في عسر كما قال الله عز وجل وقد وصف الله يوم القيامة بانه يوم عسير وقال وكان يوما على الكافرين عسيرا والتيسير على المعسر في الدنيا من جهة المال - [00:11:01](#)

يكون باحد امرين يعني ازاى امتثل هذا التوجيه هذا الامر كيف ايسر على المعسر قالوا اما بانذاره الى الميسرة يعني واحد عليه دين هو معسر الامور عنده صعوبة عنده التزامات - [00:11:21](#)

مش قادر ان هو يسدد محتاج مهلة شوية وقت السداد خلاص جه وقت الدين خلاص هو له ان هو يطالب بحقه ولكن سادة معسر فالتيسير له آآ في الحديث هنا - [00:11:46](#)

ابن رجب يقول يكون باحد امرين اما بانذاره الى الميسرة وذلك واجب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. هو عايز يسدد. هو مش بيماطل مش معه فلوس يعني يهرب من السداد - [00:12:06](#)

هو معسر متعسر مش قادر يسدد وهو ناوي ان هو يسدد قال ابن رجب فانذاره بمعنى التيسير عليه بمعنى انذاره الى الميسرة وذلك واجب وان كان ذو عسرة فناظرة الى ميسرة. يعني لحد لما ربنا ييسر عليه وربنا يوسع عليه - [00:12:24](#)

ندي له مهلة عشان يسدد. فده من التيسير وتارة بالوضع عنه ان كان غريما والا فباعطائه ما يزول به اعصاره. وكلاهما له فضل عظيم. يعني بمعنى ايه بالوضع عنه ان كان غريما يعني - [00:12:49](#)

انت دلوقتي سلفت واحد فلوس استدان منك خد منك فلوس علي دين وجه وقت السداد قال لك بعد شهر هجيب لك الفلوس بتاعتك فجده بعد شهر ما جابش حاجة فين يا عم الفلوس؟ - [00:13:08](#)

قال لك والله انا كان علي مثلا ميت الف ومش معي غير معلش والله مش معي دلوقتي غير سبعين فمن التيسير ان هو يضع عنه شيء من الدين. يقول له خلاص يا عم هات السبعين وخلاص التلاتين دول انا مسامح فيهم - [00:13:24](#)

والا طيب لو هو مش يعني مش انا آآ مش انا الدائن يعني آآ هو مش هيسد لي انا وعارف ان هو مديون ومش عارف يسدد والا فباعطائه ما يزول به اعصاره. انت شفت واحد مديون فتقول له خد يا عم ايه - [00:13:46](#)

سدد على قد ما تقدر. ده جزء من الدين بتاعك سدده فاهمين وكلاهما له فضل عظيم. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس - [00:14:07](#)

فاذا رأى معسرا قال لصبيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه حديث جميل ان الرجل ده يأتي في يوم القيامة ويقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:14:28](#)

ويسأل عن عمله كان عمله ضعيف فيقول يعني انا كان عندي الغلمان كنت امرهم ان آآ يتجاوز عن المعسر من ينظر الموسر ويتجاوز عن المعسر مقال كان يقول لعل الله - [00:14:46](#)

ان يتجاوز عنا انا بعمل كده بتجاوز عن الناس يعني هو عليه دين وما عهوش يسدد اقول خلاص مش مشكلة او يسدد جزء او يدي له مهلة كان يتجاوز اللي تلاقيه يبعث الغلمان اللي بيحصله - [00:15:10](#)

الاموال فيقول له لو لقيت ان هو مش قادر يسدد خلاص تجاوز عنه. انا عندي زنوب كتير لعل ربنا يتجاوز عني قال فتجاوز الله عنه

في رواية قال نحن احق بذلك منه - 00:15:25

تجاوزوا عن عبدي وخرج مسلم من حديث ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينجيّه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه - 00:15:42

وده كله برضه راجع نفس ايه؟ نفس القاعدة. الجزء من جنس العمل الجزء من جنس العمل ثم قال ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة وهذا مما تكاثرت النصوص بمعناه - 00:16:00

من ستر مسلما للأسف الانسان احيانا آآ يبادر الى فضح الناس وآآ لا يعني يستر المسلمين وان هو يكون عنده فضول فيتتبع العورات يمكن من غير قصد ممكن الشيطان يجز الانسان ان هو يتتبع العورات - 00:16:18

حد يقول ايه والله انا لقيت فلان شكله كده ايه يبدو عليه علامات الصلاح لما ادخل اشوف هو كان بيكتب ايه زمان على على فيسبوك وعلى تويتر ومش عارف يفضل يقلب يقلب ويتتبع ويريد ان هو - 00:16:42

يجد ايه زلة لو كلام مسلما لا يرضي الله سبحانه وتعالى تتبع العورات وارادة فضح الناس ده يعني آآ يعني مشكلة كبيرة جدا يبتلى بها الانسان وممرض عظيم يصيب قلب الانسان - 00:16:59

والعقوبة بتاعته ان هو ممكن يفضح واللي يفضحه هو ربنا سبحانه وتعالى الجزء على العمل بتاعه هو كان بيتتبع عورات الناس ويهتك استار الناس هي تبقى قاعدة كده فقامت تقول فلانة دي شكلها كده مصاحبة - 00:17:21

وتفضل ايه تتجسس عليها والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا تجسسوا ولا تحسسوا واستعمال يستعمل بقى كل الابه الحواس بتاعته ويشغل دماغه ويقعد ايه يتتبع عورات الناس ويفتش وراهم عشان يشوف ايه ده! هو فلان بيكلم بنات ولا لأ! هي فلانة على علاقة بولد ولا لأ! هو فلان بيعمل حاجة حرام في السر ولا لأ - 00:17:39

هيفضل ايه يتجسس ويتتبع عورات الناس واحنا نوينا عن التجسس ونهينا عن تتبع العورات وامرنا بالستر هتلاقي فكرة ان انت تستر حتى ستر العيوب الاخلاقية يعني ده آآ يعني ممكن واحد يشوف مسلما عيب فيه آآ في اخيه في صاحبه - 00:18:03

فيستر مش لازم كل ما يقعد في قعدة آآ مع الناس يقول له والله يا فلان اصل عنده عنده مشكلة في كذا ومن باب اولي كمان ستر ستر اهل العلم واهل الفضل - 00:18:29

واهل الدعوة العلماء ان هو لو في يوم من الايام الطالب مسلما آآ يعني رأى عورة من عورات شيفي هو طلع مسلما على خلق معين مسلما بسبب القرب. وهو لا يخلو الانسان بشر من خطأ - 00:18:43

هو بسبب الاحتكاك بالشيخ آآ بيسافر معه مش عارف ايه فشاف اطلع على عورات اخلاقية مسلما شافوا مسلما ايه يعني ايه؟ فيه حرص شوية على المال. مسلما يعني لكن هو رجل صالح - 00:19:02

ورجل يعني عالم وفيه الخير وكذا ده يستر يعني يقول اه ان مسلما ده والله الشيخ فلان ده فيه عيب كذا والشيخ فلان عنده مشكلة في كذا وده طبعا ده من سوء الخلق سوء الادب - 00:19:21

خصوصا مع دلوقتي الصيحة الجديدة ان الناس على طول تطعن في اهل العلم وتطعن في المشايخ وتتكلم في آآ اهل الدعوة ده خطر كبير جدا زي بعض الشباب وهو عنده جرأة - 00:19:40

ان هو يطعن في العلماء ويطعن في الدعاة وده خطر كبير فالاصل ان الانسان مأمور بستر المسلمين. من ستر مسلما ستره الله الدنيا والاخرة الله في الدنيا لان انت عندك عورات - 00:19:59

زي ما انت دلوقتي اطلعت على عورة فلان ان هو عنده زنب وعنده معصية. طب ما انت عندك عورات وعندك ذنوب وعندك امور مش حابب ان الناس تعرفها فانت محتاج ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:20

يجملك بالستر ان انت تستر طب انت ماشي قاعد تفضح في الناس افضح في خلق الله وتتبع عورات الناس. طب ما انت عندك عورات اما ان انت تستفز الناس فيتتبعون - 00:20:35

عوراتك او ان انت تعاقب من الله سبحانه وتعالى فتفضح والاتنين واحد يعني ربنا سبحانه وتعالى يسلط عليك من يتتبع عورتك زي

ما انت قاعد تتبع عورات الناس وآ وشف سبحان الله بعض الناس كان يحكي - [00:20:52](#)

ان هو يسمع ممكن يسمع ساعات طويلة جدا لسلاسل لعلماء المشايخ. هو بيسمع عشان ايه بيسمع علشان يطلع اخطاء وهفوات

ويقطع منها آ مقاطع ويقول لك زلة الشيخ فلان وخطأ الشيخ فلان والعالم الفلاني - [00:21:13](#)

ده مرض لو كان بيسمع بنية الانتفاع ويعني ياخذ من الشيخ يعني لما يبقى كلام خمسة وتسعين في المية مسلا من الكلام بتاعه.

الحمد لله موافق الصواب. واطأ. في شيء - [00:21:32](#)

وهو كأنه مش شايف اي حاجة من الخير ولا انتفع بالمواعظ ولا انتفع باي حاجة وقاعد يتتبع العورات قال وقد روي عن بعض السلف

قال ابن رجب وقد روي عن بعض السلف قال ادركت قوما لم يكن لهم عيوب - [00:21:47](#)

فذكروا عيوب الناس طول ما هو قاعد يتكلم في عيوب الناس هو كان الحمد لله في عافية ربنا سبحانه وتعالى عافاه من آ كثير من

العيوب فتكلم في عيوب الناس قال - [00:22:07](#)

فذكروا عيوب الناس فذكر الناس لهم عيوباً وادركت اقواما كانت لهم عيوب فكفوا عن عيوب الناس. سكت وما تكلمش فيه الناس.

قال فنسيت عيوبهم او كما قال نشاهد هذا حديث ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه او في قلبه لا تغتابوا المسلمين. يا معشر من امن بلسانه.

يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام حذر تحذير شديد جدا من ان الانسان يتكلم فيه - [00:22:50](#)

الناس ويتتبع العورات وقال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه ان لو الايمان دخل في القلب استقر في قلب الانسان

فمن ثمرات الايمان كما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [00:23:10](#)

وانت تحب لنفسك ان تستر انت تحب ان الناس تسكت عن عوراتك وعن عيوبك فمن علامات الايمان ومن ثمرات الايمان ان تحب

لاخيك ما تحب لنفسك ويقول يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه - [00:23:29](#)

لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم وفي رواية فانه من تتبع عورة

اخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته - [00:23:52](#)

يفضحه في بيته ولو في جوف رحله في بعض الروايات ان خلي بالك انت تتبع عورات الناس الله سبحانه وتعالى هو الذي يتتبع

عورتك الانسان يخاف من الامر ده. قال وقوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد - [00:24:15](#)

ما كان العبد في عون اخيه وده كانه كده ايه يعني شف هنا الحديث تحس ان هو كده ايه ايه تحس ان ديننا جميل اوي فعلا يعني

تستشعر جمال الشرح - [00:24:37](#)

نفس عن مؤمن من فرج عن مسلم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه من

يسر على معسر تحس ان فعلا ان ديننا فعلا جميل - [00:24:53](#)

وان انت تفرح بنعمة الاسلام يا شباب فعلا ان انت اعتز بدينك ان ايه اللي على وجه الارض دلوقتي اللي فيه القيم دي ايه الشرع اللي

فيه المعاني الايمانية دي؟ والمعاني التربوية دي - [00:25:07](#)

والرحمة بالناس ان انت تفرح تلاقيك انت في الازكار تقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً. وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً. تفرح

بدينك تعتز به. لما تلاقي ان ده دي الاوامر الشرعية. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:25:24](#)

قال ابن رجب بعث الحسن البصري رحمه الله قوما من اصحابه في قضاء حاجة لرجل. وقال لهم مروا بثابت الجوناني رحمه الله

وخذوه معكم. فالحسن قال لهم وانتم معديين عدوا على ثابت - [00:25:48](#)

خذوه معكم فاتوا ثابتاً فقال انا معتكف فرجعوا الى الحسن الاخبار قالوا له احنا رحنا لثابت البوناني وقلنا له تعال معنا حسن البصري

قال لنا مروا على ثابت وخذوه معكم - [00:26:06](#)

فثابت قال لهم انا معتكف فقال لنا احنا قال لنا انا معتكف. قال فقال فقولوا قولوا له يا اعمش اما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك

المسلم خير لك من حجة بعد حجة - [00:26:25](#)

فرجعوا الى ثابت فترك اعتكافه وذهب معهم. لعله يعني لا يتكلم عن اعتكاف رمضان مثلا هو لم يشترط مش بيتكلم عن الاعتكاف وهو قاعد في المسجد معتكف في المسجد. نوى الاعتكاف - [00:26:43](#)

الله اعلم فالحسن اراد ان هو يعلمه المعنى ده رحمه الله وقال قول له يا اعمش يعني يعني بيعنفه يعني عشان ايه كانه يعني انت مش واخذ بالك - [00:26:57](#)

يا اعمش اما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك المسلم خير لك من حجة بعد حجة ماشي وكان ابو بكر رضي الله عنه يحلو الحي اغنامهم فلما استخلف ام سارة خليفة - [00:27:13](#)

قالت جارية منهم الان لا يحلبها. فقال ابو بكر بلى واني لارجو الا يغيرني ما دخلت فيه. قال لهم لأ زي ما انا اني لارجو الا يغيرني ما دخلت فيه. يعني مش معنى ان انا بقيت خليفة ان انا اترك العمل اللي كنت بعمله وانا آآ اعين المسلمين واروح آآ احلب لهم - [00:27:31](#)

يعين الارامل وآآ العجائز قال واني لارجو الا يغيرني ما دخلت فيه عن شيء كنت افعله او كما قال وانما كانوا يقومون بالحلاب لان العرب كانت لا تحلب النساء منهم - [00:27:54](#)

وكانوا يستقبحون ذلك فكان الرجال اذا غابوا احتاج النساء الى من يحلب لهن وكان عمر يتعاهد الارامل فيستقي لهن الماء بالليل ورآه طلحة بالليل يدخل بيت امرأة فدخل اليها طلحة نهارا فاذا هي عجوز عمياء مقعدة - [00:28:12](#)

شف وده ده يا شباب في في معنى لطيف ان ده اللي ظهر لنا من افعال الصحابة يعني انت دلوقتي لما تقرأ في اه في سيرة ابي بكر ابو عمر رضي الله عنهما - [00:28:33](#)

وتقرأ الاعمال دي انت متصور ان ده بس عمل الصديق رضي الله عنه ده اللي ظهر لنا يعني اللي ظهر لنا شوية حاجات. بس هو فيه اعمال تانية كتير انتظر - [00:28:48](#)

وظهر لنا اعمال رحمة من الله سبحانه وتعالى علشان نعرف نتأسى باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو كان عنده اعمال. احنا ما نعرفهاش والله اعلم فقالوا رآه طلحة بالليل يدخل بيت امرأة. يعني لو كان سيدنا طلحة ما شافش ما شافش سيدنا عمر - [00:29:01](#)

واخذه الفضول يعني وذهب ان هو يشوف. هو سيدنا عمر بيدخل عند المرأة دي ليه؟ عشان يتعلم يتجسس عليه يعني ويسيه الظن بعمر لأ هو رايح يتعلم يشوف هو هو بيعمل ايه اكيد بيعمل عمل صالح - [00:29:22](#)

فدخل اليها طلحة نهارا فاذا هي عجوز عمياء مقعدة فسألها ما يصنع هذا الرجل عندك. اهو شوف هو ببسأل عن ايه هو الرجل اللي بيجي ده بيعمل لك ايه؟ هو عايز يتعلم من عمر - [00:29:35](#)

يشوف هو بيعمل ايه السر اللي بينه وبين ربنا قالت هذا له منذ كذا وكذا. هي ما تعرفش هو مين وكذا يتعاهدي. يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الاذي ست عجوزة - [00:29:47](#)

تقضي الحاجة مسلا في مكانها اعزكم الله ومقعدة ومحتاجة حاجات محتاجة حد ينصف لها. تخيل لما عمر وهو الخليفة يدخل يعني يشيل بقى القاذورات من البيت وينصف لها ويحط لها الاكل بتاعها ويظبط لها المكان ولو محتاجة - [00:30:03](#)

وهي مش عارفة هو مين رضي الله عنهم قال وكان ابو وائل يطوف على نساء الحي وعجائزهم كل يوم فيشتري لهن حوائجهن وما يصلحهن قال مجاهد صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في السفر لخدمه - [00:30:25](#)

يعني المشاهد بيقول انا كنت ماشي مع ابن عمر علشان ايه؟ اخدمه في السفر قال فكان يخدمني. فكان يخدمني. كان هو اللي بيخدمني اكثر من تواضعه وكان كثير من الصالحين يشترط على اصحابه في السفر ان يخدمهم - [00:30:51](#)

كل ده ايه عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فانت مسلا ربنا سبحانه وتعالى فتح عليك. في باب معين من ابواب العلم - [00:31:08](#)

في اه مثلا في كتاب الله في القرآن في الحفظ في مادة مثلا من العلوم الشرعية في مادة من العلوم الدنيوية انت الحمد لله مسلا في

كلية الهندسة وفي كلية الصيدلة او في كلية طب او في كلية التجارة في اي كلية من الكليات - 00:31:21

فانت ربنا فتح عليك فيه مذاكرة بتعمل ملخصات بتعمل حاجة فتحتسب ان انا بعلم مسلا زمايلي مسلا ولا حاجة باسجل لهم مسلا رسايل فيها شرح اه بيعت لهم ملخصات واحتسب نية صالحة - 00:31:40

احتسب النية والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه لقيت حد محتاج مساعدة محتاج اعانة محتاج آآ دعم ادعمه. ماشي؟ بس بشرط ان هو يعني ايه تبقى انت بتدعم - 00:31:59

الرجالة يعني اصحابك يا رجالة ما يصحش ما تروحش تمسك ايه الاخوات وتقول فعلا انا عايز الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فانا عايز ايه اكون في عون - 00:32:12

البنات في الدفعة يعني لأ مش قصدي كده يعني يكون يعني نفع عام يعني للمسلمين يعني طيب قال وقوله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:32:22

طيب لعل ان احنا نكتفي بهذا القدر. ونكمل غدا ان شاء الله ما تبقى من الحديث يعني من قوله عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:32:39

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:32:54